



كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية
فرع اللغة التركية

ملخص اللغة العربية
لرسالة ماجستير بعنوان

جدلية الواجب والعاطفة

في المجموعة القصصية

" باقة زهر "

Bir Kucak Çiçek

للأديب التركي

ممدوح شوكت اسانداڤ

دراسة وترجمة

إشراف

الدكتورة / ميادة أحمد

الأستاذة الدكتورة / هويدا محمد فهمي

مدرس بقسم اللغات

الأستاذ المساعد بقسم اللغات

الشرقية – أڤاب عين شمس

الشرقية – أڤاب عين شمس

دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

الباحث

مصطفى فريد هلال



كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية

فرع اللغة التركية

جدلية الواجب والعاطفة

في المجموعة القصصية

" باقة زهر "

Bir Kucak Çiçek

للأديب

ممدوح شوكت اساندا

دراسة وترجمة

إشراف

الدكتورة / ميادة أحمد

مدرس بقسم اللغات

الشرقية – آداب عين شمس

الدكتورة / هويدا محمد فهمي

الأستاذ المساعد بقسم اللغات

الشرقية – آداب عين شمس

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير

الباحث

مصطفى فريد هلال

2019

جامعة عين شمس

كلية الآداب

رسالة ماجستير

الباحث / مصطفى فريد هلال

عنوان الرسالة

جدلية الواجب والعاطفة في المجموعة القصصية باقة زهر

Bir Kucak Çiçek

للأديب ممدوح شوكت اساندا

دراسة وترجمة

لجنة الإشراف

الوظيفة : أستاذ متفرغ بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر

الوظيفة : أستاذ مساعد بقسم اللغات الشرقية - جامعة عين شمس

الوظيفة : أستاذ مساعد بكلية الألسن - جامعة سوهاج

الاسم : عبد العزيز عوض الله

الاسم : هويدا علام

الاسم : صبرى توفيق همام

تاريخ البحث : / / 20

أجيزت الرسالة بتاريخ

الدراسات العليا

/ / 20

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / 20

/ / 20

مقدمة

لقد عصفت بالدولة العثمانية أزمات عديدة أخذت فيها الدولة العثمانية فى التدهور والانحيار الجغرافى من التنظيمات وحتى إعلان الجمهورية ، ثم تبعه انحيار آخر فى البنية المجتمعية ناتج عن الابتعاد عن المفاهيم والعادات والتقاليد التى نشأت عليها الدولة .

ونظراً لهذا التغيير الجيوسياسى فقد طرأت على الدولة العثمانية مفاهيم وسلطة سياسية جديدة راغبة فى التغيير بشكل جذرى حتى أدى هذا الأمر إلى إلغاء الخلافة العثمانية ونشأة الجمهورية التركية على يد مصطفى كمال أتاتورك فيما يعرف بالثورة الكمالية ، وجاءت الرؤية الكمالية للجمهورية التركية الجديدة ، بإعلان مجموعة من المبادئ تكون هى قاطرة الدولة فى المضى قدماً .

كل هذه الاضطرابات الجيوسياسية لابد وأن لها بصمة وأثر فى نفس الفرد والأسرة والمجتمع فى المجالات الحياتية منها والإجتماعية كافة ، ومن هنا يأتى دور علم الاجتماع السياسى ، فإن الظاهرة السياسية بوصفها ظاهرة إنسانية فى المقام الأول تخضع لمجموعة من المتغيرات كالزمان والمكان ؛ فدور علم الاجتماع السياسى هنا هو دراسة الإطار الاجتماعى للمشكلات السياسية ، فإنه لا يمكن تحليل أو تفسير ظاهرة سياسية كالثورات السياسية والاجتماعية منها دون النظر للجوانب الاقتصادية والثقافية التى انبثقت منها هذه الظواهر .

ومن هنا - ومن خلال كل تلك التفاعلات التى أشار إليها الباحث - نرصد بعض القضايا التى تمس الفرد وبالتالي المجتمع ، ليس فقط فى تلك الحقبة الزمنية من تاريخ الدولة العثمانية والجمهورية التركية ، بل العمل على تقديم رؤية لقضايا سياسية وإجتماعية ظلت وستظل تشغل العقل البشرى وتستفز حواسه .

فالصراع بين الواجب والعاطفة صراع أبدي ، يمتد عمره إلى عمر الإنسان على الأرض ، ولكن أيضا يظل أماننا عنصراً مهماً ، دون تحقيقه ربما لا نستطيع أن نصل لنتيجة ورصد للمجتمع التركى المعاصر وتفاعلاته الجيوسياسية والإجتماعية ، وهو الشاهد على الحدث ، فكان لابد أن نجد شاهداً معاصراً لتلك الأحداث التى مر بها المجتمع التركى بل وتتوافر فيه بعض الأدوات التى أيضا دونها لن نستطيع أن نحصل على دراسة وافية ورؤية لتلك القضايا الإنسانية .

فعادة ما تكون الأفكار السياسية التى تصدر عن أى مفكر معبرة تعبيراً صادقاً - إلى حد كبير - عن الظروف والملابسات التى عايشها والأنظمة السياسية التى عاصرها ، وبذلك تعكس تلك الأفكار الصادرة عن الأديب والمفكر السياسى مدى إهتمامه بقضايا مجتمعه وتفاعله معه .

وهنا يظهر دور السياسى والأديب والمعلم والدبلوماسى ممدوح شوكت اسانдал ؛ رجل من عامة الشعب ، من أسرة فقيرة ، غير متعلم ، استطاع أن يعلم نفسه بنفسه إلى أن تقلد أرفع المناصب السياسية فى الدولة وأن يكون واحداً من صانعى القرار السياسى فى الدولة بالإضافة إلى أنه تميز بصبغته الوطنية وحبه لبلده ، فكان بحق خير دليل لنا لكى نتمكن من دراسة حالة المجتمع التركى المعاصر واستيعابها وفهم لقضايا إنسانية مهمة ، فمن خلاله استطعنا أن نرصد قضايا آنية ومستقبلية على السواء .

هذا ما وجده الباحث عند اسانдал فى قصصه ؛ فالمجتمع التركى ذو الطابع الإسلامى أراد تحقيق النهضة والإصلاح فأتجه صوب الغرب فشعر بالخلل بين واجب الموروث وعاطفة الحداثة فسقطت هويته ، كما يقدم رؤيته الإصلاحية عن طريق توضيح الفوارق بين التحديث والتغريب والإصلاح .

ومن هنا ، يكون الباحث قد استطاع تقديم رؤية بنائية تعتمد الأساليب الحديثة المتطورة التى قامت عليها المجتمعات المتحضرة دون المساس بثوابت اجتماعية وأيضاً التجسيد الجيد لقضية أبدية وهى الصراع الوجودى أو بطريقة أخرى صراع البقاء ، تلك القضية التى تحمل فى طياتها صراع الخير والشر ، وسيظل هذا الصراع وتلك القضية ما دامت الحياة .

وقد اعتمد الباحث المنهج التكاملى ، بسبب إتساع المساحة الفكرية لهذا المنهج عن غيره من المناهج ، فهو يحوى فى طياته إمكانية الجمع بين المنهج التاريخى والفلسفى ، وبذلك يمكننا من تقديم دراسة وتحليل موضوعى ومن مختلف الزوايا خاصة وطبيعة الكاتب ممدوح شوكت اسانдал ، هذا وتعتمد الدراسة على مجموعة من المصادر يعد فى مقدمتها المجموعة القصصية " باقة زهر " ، و " خطابات لأبنائى " ورسالة دكتوراة من جامعة أنقرة بعنوان " الرؤى الاجتماعية والسياسية للأديب ممدوح شوكت اسانдал .

وقد جاءت هذه الدراسة فى جزئين ؛ الأول منها يختص بدراسة المجموعة القصصية " باقة زهر " - التى كُتبت فيما بين أعوام 1913 وحتى 1951 - من ناحية الشكل والمضمون ، أما الجزء الآخر هو ترجمة المجموعة القصصية إلى اللغة العربية ، وفى ضوء المنهج المشار إليه قُسمت الدراسة إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة .

أما عن المقدمة فقد تناولت موضوع الدراسة وأهميته وهدفه والمنهج المتبع وخطة الدراسة .
المبحث الأول قد تناول فى قسمه الأول عرض للحياة التاريخية والسياسية والأدبية للدولة العثمانية فى الفترة الإنتقالية من الدولة العثمانية إلى قيام الجمهورية ، وفى القسم الآخر الكاتب التركى ممدوح شوكت اسانдал ، حياته ، شخصيته الأدبية ، وأفكاره الاجتماعية بالإضافة إلى ملخص المجموعة القصصية .

والمبحث الثانى ينقسم بدوره إلى قسمين ، الأول فيها مدخل إلى علم الاجتماع السياسى ، مفهومه وأهميته ، والقسم الآخر يختص بقضية الصراع فى المجموعة القصصية " باقة زهر " وفيها قُسمت قضية الصراع إلى عدة مستويات ؛ سياسية ، عسكرية ، تعليمية ، واجتماعية ، دينية وثقافية .

والمبحث الثالث والأخير يختص بالخصائص الفنية للمجموعة القصصية " باقة زهر " ، وينقسم هو الآخر إلى قسمين الأول فيها يتناول النظرية السيميولوجية فى إستقراء النصوص ، وتوظيف الكاتب للسيميولوجيا ومدلولاتها ، والقسم الآخر يتناول بناء الشخصيات ، وعناصر المكان والزمان ، السرد ، الحوار واللغة .

وفى الخاتمة عرض لأهم النتائج التى إنتهى إليها البحث .

أما عن الجزء الثانى فيختص بترجمة المجموعة القصصية " باقة زهر " وعددها خمسة وعشرون قصة تحت عناوين :

1. حدث مبهم Anlaşılmamış Bir Nokta
2. موتًا جميلاً Güzel Bir ölüm
3. طائر قاطع طريق Bir Haydut Kuş
4. مسألة اللقب تلك Şu Soyadı Konusu
5. الزهرية مكسورة والمبنى قديم Küp Kırığı Pabuç Eskisi

6. الأيام الخوالى Geçmiş Günler
7. أصدقاء الطريق Yol Arkadaşları
8. الطبيب صافدور Doktor savdur
9. فى الرحلة Gezide
10. حضن زهرة Bir kucak çiçek
11. القطرة Kedi
12. مميش الغبى Aptal Memiş
13. تربية أصعب حيوان Terbiyesi En Güç Hayvan
14. خديجة Hatice
15. فساد العمل حتى النخاع İşin Dibi Bozulmuş
16. اللص – الشرطى Hırsız - Polis
17. الغرام Tutkunluk
18. خطوة Adım
19. يطلقون على مجنون Bana Kaçık derler
20. سান্তه كاستلو Santa kastello
21. خادم الوزير Nazırın odacısı
22. طائر الليل Gece kuşu
23. ذهبنا للقريه من أجل الحصول على القمح Buğday Almaya Köye Gitmiştik
24. محادثة Konuşma
25. طوران هانم Turan Hanım

1 - مقدمة

المبحث الأول : الحياة السياسية والتاريخية والأدبية للدولة العثمانية من التنظيمات وحتى إعلان الجمهورية .

- 5 • محاولات الإصلاح .
- 7 • المشروطة الأولى .
- 8 • السلطان عبد الحميد الثاني .
- 9 • إعلان الدستور .
- 9 • المشروطة الثانية .

- الإتجاهات الفكرية التي أتمت بها محاولات الإصلاح .

- 12 • العثمنة .
- 12 • الجامعة الإسلامية .
- 12 • التغريب .
- 18 • الفكر القومي .

- إنهيار الدولة العثمانية ومؤشرات تأسيس الجمهورية .

- 19 • الحرب العالمية الاولى .
- 20 • هدنة منروس .
- 21 • مؤتمر أراضروم وسيواس .
- 22 • المجلس الوطني الكبير .
- 22 • معاهدة لوزان .

- الجمهورية التركية .

- 23 • التشريعات السياسية .
- 24 • التشريعات الاجتماعية .
- 24 • تشريعات التعليم والثقافة .

- ممدوح شوكت اسانдал .
- نشأته وحياته . 26
- حياته السياسية . 27
- حياته الدبلوماسية . 29
- فى المجلس الوطنى الكبير . 32
- سنواته الأخيرة ووفاته . 33
- شخصيته الادبية .
- الملامح الفنية والأدبية . 35
- الأعمال الأدبية لشوكت اسانдал . 39
- ملخص المجموعة القصصية . 41

المبحث الثانى : الصراع بين الواجب والعاطفة عند ممدوح شوكت اسانдал فى المجموعة القصصية " باقة زهر " من زاوية علم الاجتماع السياسى .

- علم الاجتماع السياسى .
- مدخل . 63
- مفهومه . 65
- نشأته وأهم رواده . 66
- مجالاته وأهم أهدافه . 69
- الصراع بين الواجب والعاطفة وأهم مستوياته .
- الصراع سمة إنسانية . 71
- الزود عن الوطن . 77
- المؤسسة العسكرية . 88
- المؤسسة التعليمية . 96
- فقر المؤسسات الصحية . 100
- الحياة الإجتماعية . 105
- اسانдал بين الأصالة والتغريب . 117

- السلوكيات السلبية للفرد فى المجتمع التركى 124
- التطبيق الخاطىء للشرعة الإسلامية 129

المبحث الثالث : السميائيات ودلالاتها ، والخصائص الفنية للمجموعة القصصية " باقة زهر "

- الرمز 133
- السيميولوجيا 139
- الدال والمدلول 144
- الدلالة 148
- نظم الترميز الكتابية 153
- سيميائية عتبات النص 164
- وظائف العنوان 167

- الخصائص الفنية .

- المكان 176
- الزمان 180
- بناء الشخصيات 183

- النسيج القصصى .

- السرد 188
- الحوار 191
- اللغة 194
- الخاتمة 210

القسم الثانى : ملحق ترجمة المجموعة القصصية " باقة زهر " .

1	حدث مبهم	215
2	موتا جميلا	217
3	طائر قاطع طريق	222
4	تلك مسألة القلب	226
5	الزهريّة مكسورة والمبنى قديم..	232
6	الأيام الخوالى	236
7	أصدقاء الطريق	241
8	الطبيب صافدور	247
9	فى الرحلة	254
10	باقة زهر	262
11	القطة	269
12	ممشى الغبى	277
13	تربية أصعب حيوان	281
14	خديجة	284
15	فساد العمل حتى النخاع	329
16	اللص - الشرطى	342
17	الغرام	344
18	خطوة	348
19	يطلقون على مجنون	351
20	سانته كاستلو	355
21	خادم الوزير	376
22	طائر الليل	379